٧- تغيير في دور المعلم:

فدور المعلم في ظل المفهوم الحديث للمنهج لم يعد مجرد ملقن ومحفظ للمعلومات؛ بل أصبح موجها ومرشدا وقدوة ومذللا للعقبات ومشاركا للمتعلمين في مواقف التعليم والتعلم المختلفة.

٨- تغيير في دور المتعلم:

فالتلميذ صار مشاركا ونشطا في عملية التعلم، وإيجابيا في مواقف التعلم فهو باحث عن المعلومة، ومتعاون مع زملائه في البحث عنها، ومفكر ومبدع مستخدما في سبيل ذلك كل ما لديه من طاقات وقدرات عقلية مختلفة، وأصبح شعاره في التعلم "لا سلبية ولا حفظ آلي بعد اليوم؛ بل مشاركة وإيجابية ونشاط وتفكير " حتى اتعلم كيف أتعلم.

كما أنه لا يقوم بذلك داخل الفصل والمدرسة، بل وخارج المدرسة وفي كل مواقف الحياة؛ فقد أصبح المنهج يمثل حياة التلميذ كلها داخل المدرسة وخارجها.

ويمكن توضيح أهم أدوار المتعلم في ظل المفهوم الحديث للمنهج فيما يلي:

- باحث عن المعلومات.
- متعلم للمهارات ومعايش للخبرات.
- مستخدم للأجهزة والوسائل التعليمية.
- قائم بأنشطة التعليم والتعلم.
- متعاون مع زملائه ومع معلمه.
- مقوم لنفسه ولزملائه.
- مشارك في وضع المنهج، وتنفيذه، وتقويمه وتطويره.
- –متفاعل مع البيئة ومؤثر فيها.
- مستخدم جيد لتقنية المعلومات.

٩- تغيير في دور المدرسة:

لم تعد المدرسة هي العصا السحرية المنوط بها فعل كل شيء للتلميذ كما يقولون " من الإبرة للصاروخ " بل أصبح هناك أطراف كثيرة تسهم بشكل فعال في تنفيذ المنهج والعمل على تحقيق أهدافه، فالمنهج أصبح أكثر عمومية وتشعبا وامتد إلى خارج المدرسة، وتغلل بجذوره في شتى المؤسسات التربوية كالإعلام والمسجد

- **مخرجات كمية:**

وهي تلك المخرجات التي يجب أن يتم تحقيقها لدى جميع المتعلمين بدون استثناء؛ لأنها تمثل الحد الأدنى الذي يجب أن يحققه الجميع، ولا يمكن للطالب أن ينتقل من مرحلة إلى أخرى أو من صف إلى آخر بدونها. فنقول: (إن جميع طلاب المدرسة تعلموا القراءة).

- **مخرجات كيفية:**

وهي تلك المخرجات المتعلقة بأنواع معينة من التلاميذ؛ كالمخرجات الخاصة بالطلاب العباقرة أو بطئي التعلم فنقول مثلا (إن خمسة طلاب من بين مائة طالب تعلموا الكتابة الإبداعية)

وهذا التصنيف الذي يمكن أن تخضع له مخرجات المنهج يعتمد على عمليات إحصائية؛ لذا سميته مجازا بالتصنيف الإحصائي لمخرجات المنهج.

٣- التصنيف المجالي لمخرجات منظومة المنهج:

ويقوم هذا التصنيف على أساس النظر إلى مخرجات المنهج من زاوية المجال الذي تتعلق به أو تنتمي إليه؛ حيث يوجد ثلاثة مجالات للتعلم (معرفي- مهاري – وجداني) وعليه يمكن أن نصنف مخرجات المنهج في ضوئها على النحو التالي:

أ- مخرجات معرفية:

وهي تلك التي تعد تحقيقا للأهداف المعرفية للمنهج والمتمثلة في الحقائق والمفاهيم والنظريات العلمية التي يكتسبها التلاميذ نتيجة لمرورهم بالمواقف والخبرات التي يوفرها المنهج داخل المدرسة وخارجها، ويعايشها الطلاب من خلال أنشطة التعليم والتعلم المختلفة وهي تتكون من مستويات مختلفة تتمثل فيما يلي:

المعرفة. Knowledge -الفهم . Comprehension -التطبيق . Application-التحليل . Analysis-التركيب .Synthesis-التقويم Evaluation (رشدي لبيب خاط وآخرون، ١٩٨٤: ص٣٢)

ب- مخرجات مهارية:

وهي تلك المرتبطة بتحقيق الطلاب للأهداف المهارية، وأهم هذه المخرجات هي:

- مهارات عقلية كمهارات التفكير الناقد والإبداعي.
- مهارات اجتماعية كمهارات التعامل مع الآخرين وتقديم الذات، وتكوين الصداقات.
- مهارات حركية كالقفز والوثب والجري.
- مهارات لغوية كالقراءة والكتابة والاستماع والتحدث.
- مهارات تعلم؛ كمهارات البحث والتنقيب والتعامل مع المكتبة، والتقويم الذاتي، واستخدام المعمل، وغيرها.
- مهارات حياتية وهي تلك المرتبطة بتوظيف كل ما نتعلمه لتطوير حياتنا بمختلف أنواعها للأفضل كتطبيق مهارات التفكير والتعلم والإدارة والتعامل مع البيئة ... وغيرها

جـ- مخرجات انفعالية أو وجدانية:

وهي تلك التي تعد ترجمة واقعية وتحقيقا لأهداف المنهج الوجدانية وهي مهمة وضرورية للنجاح في التعلم ومواصلة التعلم وإثرائه مستقبلا وأهمها:

- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الأمور المهمة كالتعلم والمدرسة والأسرة والوطن والدين.
- تنمية الميول لدى الطلاب كالميول القرائية مثلا.
- إكساب العادات كالنظام والنظافة.
- بناء نسق قيمي لدى لمتعلمين يكون أساسه الدين بمصادره التشريعية المختلفة المتعلقة بالقيم والاتجاهات والميول والحاجات وغيرها.

وتعمل هذه النواتج أو المخرجات الانفعالية على ضبط وتوجيه سلوك الأفراد في المواقف المختلفة؛ لذا فهي مكون مهم وناتج ضروري من نواتج المنهج، وإهمالها يؤدي إلى تخريج طلاب مشوهين ليس لديهم جوانب انفعالية يعملون من أجلها كعدم وجود نسق قيمي لديهم ويوجههم في حياتهم، أوعدم وجود ميول يعملون على تنميتها وغير ذلك .

لذا كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم- حريصا على غرس الجوانب الانفعالية في قلوب أصحابه في مختلف المواقف؛ فقد قال الله تعالى على لسان نبيه:" قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم

الله ويغفر لكم ذنوبكم"، وقوله – صلى الله عليه وسلم :" لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ماله وولده ونفسه " فهو يعلمهم العلم ويعلمهم كيف يطبقونه ثم يغرس فيهم ما يساعدهم على مواصلة التطبيق في جميع مواقف الحياة ومختلف مراحل العمر وهذا يتمثل في وجود جوانب انفعالية داعمة كحب الله ورسوله .

ويعد تكوين النسق القيمي من أهم مخرجات المنهج الوجدانية، وقد حدد كراثول Krathwoel ١٩٦٤ تصنيفا للأهداف الوجدانية تمثل خطوات متتابعة لتكوين النسق القيمي، وهي:

-الاستقبال Receiving-الاستجابة Responding- التقييم Valuing- التنظيم Organization- التمييز لمركب قيمي Characterizing of value complex (Krathwoel ١٩٦٤)

رابعا: التقويم:

عنصر مهم من عناصر منظومة المنهج أو أي منظومة أخرى، وهو يكون سابقا ومصاحبا ولا حقا للمنهج، فهو يستخدم لتقويم مدخلات المنهج، ويستخدم لتقويم عملياته، ويستخدم في تقويم نتائجه، وفي كل مرحلة يقدم تغذية مرتدة تعمل على التحسين والتطوير وقبل أن نبدأ في تناولها بالإيضاح نشير إلى تعريف التقويم والفرق بينه وبين التقييم والقياس:

القياس	التقييم	التقويم
يقصد به تكميم الظاهرة موضع القياس، مثل التحصيل (موضوع القياس) يحول إلى درجات من خلال الاختبارات وهكذا. **القياس وصف كمي للظاهرة.**	هو الحكم على الظاهرة التي تم قياسها بالجودة أو الرداءة في ضوء الدرجات التي تم الحصول عليها من القياس إذا حصل الطالب على ٨٠٪ في الاختبار التحصيلي فهو طالب جيد. **التقييم هو التشخيص**	هو الحكم على الشيء بالجودة أو الرداءة ثم اتخاذ القرارات للتعديل والتطوير، فيتم تدعيم الصواب وتصويب الخطأ؛ فمثلا: الطالب إذا حصل على ٨٠٪ ينتقل لدراسة موضوع أو مقرر آخر، والذي حصل على أقل من ذلك يعود لدراسة الموضوع أو المقرر مرة أخرى. **التقويم هو التشخيص والعلاج**